

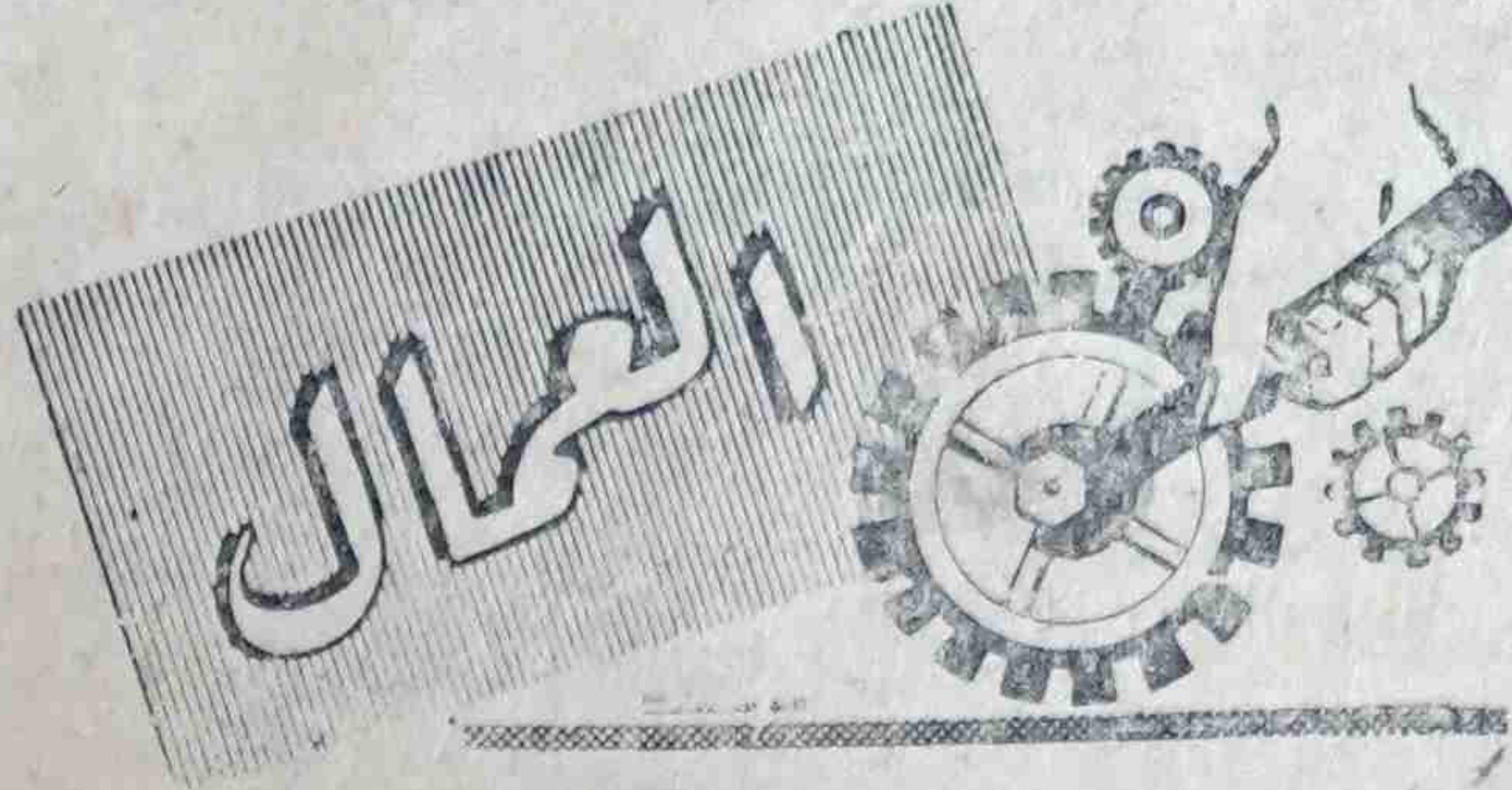
المنظمة العالمية للخدمات المدنية بلندن تتبنى قضية البوليس المدني بعدن يعقد اليوم اجتماعاً بين المؤتمر العمالي واتحاد الشركات حول التوصيات عمال البترول في جميع الفروع سيستمرون في نضالهم البطولي الرائع

توجد - الان - توصيات من المؤتمر العمالي واتحاد الشركات بصدد النزاع القائم بين النقابة العامة للبترول وشركة المصافي البريطانية (عدن المحدودة) الا ان هذه التوصيات لازالت معلقة بسبب بعض النقاط التي تحتاج الى انهاء التوصيات بصورة كاملة .

هذا وسيعقد اليوم (الخميس) الاجتماع الخامس بين اتحاد الشركات والمؤتمر العمالي في هذا الصدد . وفي حالة الوصول الى اتفاق سيعلن عنه رسمياً بعد ابلاغ النقابة بذلك . وكل ما يهمننا أن على الاخوة العمال في جميع اقسام البترول الاستمرار في موقفهم البطولي الرائع حتى يتحقق لهم النصر في مطالبهم .

* * *

الوحدة - الحرية - الاشتراكية



السنة الاولى
العدد 11
الخميس 13 مايو 1965
الموافق 12 محرم 1385
الثمن 10 فلس

رقم التسجيل في البريد العام 67

لسان حال المؤتمر العمالي

العراق يقطع علاقاته الدبلوماسية مع بون

قطعت الجمهورية العراقية يوم امس علاقاتها الدبلوماسية مع حكومة المانيا الغربية .

كما هددت معظم الدول العربية بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع بون اذا ما اعلنت الاخيرة رسمياً اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل .

الملك حسين يتجاوب مع النعمان

يجري الملك حسين ، عامل الاردن ، اتصالات على مستوى عال بشأن توطيد الاستقرار في اليمن بناء على مناشدة السيد احمد محمد نعمان رئيس الوزراء اليمني ، للرؤساء والملوك العرب مساعدة اشقائهم في اليمن على توطيد الاستقرار . وكان السيد النعمان قد ناشد الرؤساء والملوك العرب ، في برقية بعث بها اليهم ، مساعده شعب اليمن من اجل تنفيذ قرارات مؤتمر خمر للسلام . وتشير الدلائل كما ذكرت الانباء - الى ان مشعي الملك حسين يسير الى النجاح .

انفجار في خورمكسر

ادعى راдио عدن بان قنبلة انفجرت مساء امس في خورمكسر . وان احد لم يصب باذى . الا ان الراдио ذكر بان اضرار طفيفة قد لحقت ببعض جدران المكان الذي حدث الانفجار بجانبه .

لوهديون . . والموقف !!

جاء في رسالة من السيد عبد القادر فروي ، رصفها بانها بيان رقم 3 ، مايلى :
«يراقب الوجدويون العرب باهتمام تطورات الموقف في الجنوب ولا يسعهم الا ان يقولوا «من عمل صالحا فانفسه ومن اساء فعليها» .

المؤتمر العمالي يرفع تقريراً مفصلاً عن قضية البوليس

كان لقضية البوليس المدني في عدن مع ادارة الامن صدى عظيماً في الاوساط الدولية . فقد طلبت المنظمة العالمية للخدمات المدنية بلندن من المؤتمر العمالي تقريراً مفصلاً عن النزاع القائم بين البوليس المدني والسلطات الحاكمة .

ومن الجدير بالذكر ان اضراب البوليس المدني عن استلام رواتبهم قد دخل شهره الرابع . وكانت «العمال» قد كشفت النقاب عن هذه القضية للرأي العام المحلي والعالمي . وقد جاء طلب المنظمة الدولية هذا في رسالة بعثت بها الى المؤتمر العمالي بتصريح مندوب «العمال» ذكر فيه ان المؤتمر يراقب باهتمام تطورات القضية . كما انه سيرفع الى المنظمة الدولية للخدمات المدنية بلندن تقريراً كاملاً ومفصلاً عن هذا النزاع في اقرب فرصة ممكنة . هذا وقد هدد البوليس في وقت سابق بانة اذا لم تنظر السلطات الحاكمة في قضيتهم ، واذا لم تلب مطالبه سيضطر الى تقديم استقاله جماعية .

وقد جاء طلب المنظمة الدولية هذا في رسالة بعثت بها الى المؤتمر العمالي . وكان المؤتمر العمالي بعدن قد بعث الى المنظمات العالمية فداء ناشدهم فيه الوقوف مع البوليس في قضيتهم العادلة . وذكرت الرسالة ان المنظمة بدأت في اجراء الاتصالات على مستوى عال بالدوائر المختصة في لندن . وان هذه الاتصالات لصالح البوليس المدني بعدن .

جمال عبد الناصر في موسكو

من المتوقع ان يزور الرئيس جمال عبد الناصر ، رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، موسكو في شهر اغسطس القادم بناء على دعوة زعماء الاتحاد السوفيتي ميكويان

وبريجنيف وكوسيجين . وقد ذكرت مجلة «روز اليوسف» القاهرية ان مطلع سوفيتي قد اعلن هذا النبأ في موسكو .

كما ذكرت المجلة انه من المقرر ان يبحث السيد مراد غالب ، سفير الجمهورية العربية المتحدة في موسكو



الذي حضر الى القاهرة الترتيبات الخاصة بهذه الزيارة والموضوعات المختلفة التي قد يبحثها الرئيس عبد الناصر في زيارته القادمة للاتحاد السوفيتي .

نحن الشعب

«اعلنت بريطانيا - على لسان وزير مستعمراتها - عن رغبتها في ارسال لجنة تحقيق الى الجنوب المحتل للتفاوض بخصوص اندساتير القادمة للمنطقة»

«واعلنت ايضا حرصها على ان تعطي عدن وامارات الحميتين - كما تقول - الاستقلال خلال مدة اقصاها عام 68»
ما نوعية هذا الاستقلال الذي تحرص بريطانيا على اعطائه . ولن نستطيع ؟

ان شعبنا ، الذي آمن بوحدته ، لا يؤمن ان شيئاً اسمه عدن وشياً آخر اسمه الحميات . وان اي حديث لا بد ان يكون على اساس مقررات الامم المتحدة من ناحية . ثم ما نوعية هذا الاستقلال ، هل هو مايشده الشعب ؟

كلا ان هذا الاستقلال الذي تزعم بريطانيا اعطائه لما سمته بـ «عدن» و «الحميات» لا يعدو ان يكون الاعلية اذر الرماح على العيون حتى لا يروي العالم الحقيقة . حقيقة الاطماع الاستعماريه البريطانية .

ولو كان غير ذلك - فلماذا اصرت بريطانيا على رفض قرارات الامم المتحدة ؟

ان شعبنا ، انطلاقاً من ايمانه بعدالة قضيتهم ، يرفض اي استقلال تمنحه بريطانيا لجهات غير ممثلة له ، ولا تتكلم باسمه . يرفض اي استقلال ما لم تكن اللجنة الاولى فيه تنفيذ قرارات الامم المتحدة لقد نصت قرارات الامم المتحدة بضرورة اجراء استفتاء شعبي تحت اشرافها كي يتمكن الشعب من اعلان رايه بصراحة دون خوف او وجل .

وعلى بريطانيا ان تسلم ، اذا كانت حويصه - كما تدعى - على توطيد الاستقرار في المنطقة ، بهذه القرارات العادلة . وتنفذها فوراً .

اما اعطائها نوع من الاستقلال الزائف لعمالها الذين فوضتهم بقوة السلاح على شعبنا فهذا لن يزيد الموقف الا توتراً ، ولن يزيد النار الا اشتعالا .

اننا نرفض - باسم الشعب - اية مقترحات لا تتماشى مع ارادته الارادة المتمثلة في قرارات هيئة الامم المتحدة . فهل تفهم بريطانيا ذلك ؟



العمال

قاري، يفلسف الاستقلال

تسلمت العمال رساله مطوله من الاخ اكرم عيد - عدن - وفيها يشكر الجريدة العماليه على اهتمامها بقضية الجمعية الحضريه وساكني دارالجمعيه ولكنه يحتج على اسلوب المعالجه ويتصل من ان تكون الجمعيه مسئوله عن الدار، وانما هي مسئولية لجنة الامناء . كما انه يرجح موقف لجنة الامناء متفلسفاً ، ويصر في مضمون رسالته ان النزاع بين طرفين مؤجر ومستأجر وتحل كما تحل قضايا مثلها ويعتبر موقف جريدة العمال تحيز لموقف الساكنين ومثل هذا الموقف ليس من العداله في نظره وكما يعتقد ونحن هنا في جريدة العمال نود ان نقول للاخ اكرم: ان القضية ليست كما يتصورها، وان الاغراض التي وجدت من اجلها الدار تتنافى ومفهوم العلاقه التي وجدت الدار من اجلها وكيفية تعاملها مع ساكني الجعيه كما ان التصرف اللا انساني الذي مارسه الجمعيه او لجنة الامناء . كما نشاء - لا يمكن ان يفره انسان . نحن هنا ياسيد اكرم لا نشير حرب اعصاب كما نقول وانما نحن ياسيد اكرم ضمير كادحين ، ومنبر المظلومين ولسان المستغلبين يفتح الغين طبعاً لا بكسرهما . بالله عليك ياسيد اكرم - وياضمير المستغلبين بكسر الغين كيف يمكن لانا بس بلا ماء ولا نور ان يفاهموا مع لجنة او جمعيه هذا سلوكها ؟ أمن الانصاف ان تقف - أنت - ضد الحق وتتهم الآخرين ان هم رفعوا صوت المظلومين . ولن تهتمك - حين قرأنا رسالتك - بان لك ضلعاً في القضية ، لاننا لا نسيء الظن بالآخرين ولكننا نحلل تفكيرهم من خلال اقلامهم . وغرضنا ان نقوم بواجبنا نحو الجميع ، مع الحقيقه ، مع الكادحين والعمال تكرر رجاءنا من جميع المسؤولين في الجمعيه الحضريه العمل على حل هذه المشكله لانها لاتحتاج الالى النوايا الطيبه من قبل المسؤولين .

دوتكي صوت عدن

تهدى ارادة العمال

يقول المثل الشعبي « اذا جاءت

البسه اكلت عيالها . وصلت رساله من فرع المصافي في عدن - تقول : صمد العمال | صنوف التحدييات ودخل اضرابهم شهره الخامس وتماسكهم يزداد يوم بعد يوم ، شعرت الشركه بهول الصدمه مما لمست من تماسك عمالي حديدي لا يردعه رادع .

فما كان منها الى ان لجأت الى طرد العمال وتعسفهم والتجارب على مرتباتهم وطرد من العمل وتعسف في المستشفى ومضايقه في السكن مع العلم ان السكن يدفع من عرض العمال ، خصم مرتب يوم واحد على العائد من العطله ، متى شئت وكيفما تريد . وهكذا وو اليك الخ وكما يقول المثل « جاءت البسه اكلت عيالها » وتلجأ الشركه المعنيه الى هذه الاساليب بعد فشلها الذريع ولجوها الى كل الوسائل والحيل المختلفه لتفريق شمل عمالنا البواسل ، تارتا يعرض المال والترقيه والمساكن الفاخره وعلاوات فيما بعد ووو الخ اذا تعاونوا معها وفكرو عرى تماسك الطبقة العماله الكادحه ولكن عمالنا الشرفاء اخوانكم الاوفياء لقضيتهم ومؤتمرهم ابو ان يكونوا مخالب خيانه وعماله ضد قضيتهم وقضية بقية العمال وكفاحهم العمالي العادل .

وإذا كانت الشركه قد وجدت بعض ضعفاء النفوس بائعي الضمائر وحائثي رؤسهم لاسيادهم وبائعي كرامتهم ورضو بالعيشه الذليله المهانه في حقيقتها ولو ان مظهرها يوحى غير ذلك نمسك نحن العمال جوهر الشيء لامظهره ، صحيح انهم جصلوا على ترقيات ومناصب عاليه ، ولكن دون كفاءه الأخيانه العمال ، وحصلوا على المنازل الوثيرة مقابل تشريد مئات من اخوانهم العمال ، وزادت مرتباتهم مقابل فصل اخوانهم من العمل ورميهم بالشوارع يموتون جوعاً وصحيح انهم يقابلوا بالابتسامات من قبل مديرهم ولكن نظير كرامتهم ووطنيتهم وعروبهم - نضيرما اقموا عليه من سلوك شائن سيضل أسود اللون في وجوههم مابقي الواحد منهم حياً . وهم وان كانوا لا يعدون بالاصابع ولكنها ياردة خطيره تتطلب منا تطهير حركتنا العماليه من جميع هذه الاشكال العائشه على جماجم الشهداء يجب ان نضعهم عند حدهم اما الذين يستحقون الترقيه وهم احلالها لم يرقوا بالطبع وهذا منتظر ولاناخذنا الدهشه عندما نسمع ونلمس مثل ماذكرته . ولكن لماذا لم يرقوا لماذا !!؟

الجواب واضح كالشمس وهو ان الترقية لالذوي الكفاءه والخبره ونزاهة العمل ولكن لامثال ما ذكرت من بائعي الضمائر والوطنية من الباحثين عن المكاسب ولو كانت على حساب

وتقول الرساله ان العامل الماهر والشاطر والعامل العاقل كما يسمونه اصحاب الدكاكين هو ذلك الذي يعمل ١٦ ساعه يومياً والذي يحتي راسه كل ما راء صاحب الدكان ويورثه في كل ما يقول ولو كان على حساب وطنه وكرامته بل هو الذي يظهر له المذله والمسكنه ويحوم حوله موزعاً الابتسامات والمجاملات عليه وهو اخيراً وليس اخراً ذلك الذي يشمت بالنقابه ورجالها المخلصين ذلك هو العامل المثالي المطلوب عند من يسمون أنفسهم بروجازيه ووطنيه وهو ان جاز لنا ان نقول الحقيقه وهي ان البرجوازيه ليس لها وطن وكرامه ودين ، وانما المال !! المال هو الوطن والكرامه والدين . الخ ان عمال الدكاكين المختارين في أمر هؤلاء التجار ارباب مصالحهم ، يمرض العامل فلا يلتفتون الى مرضه نسين ان المهمه ناتج عن سوء تعذيبه وارهاقه في العمل وكبت للحريه وانكار للحقوق العادله ، هم يدركون هذا جيداً وبدراية كامله ولكنهم يتجاهلون ويفضون نظرهم . ولكن لماذا والجواب واضح كالشمس وهو أن نظرة واقعية للامور نظرة فيما من الانسانيه والوطنية تتنافى ومفهوم الاستقلال ، لان في عقله خير وشر والشر هو المسيطر دائماً وابدأ الشر الذي يقوم على الاستقلال وانكار الحقوق واستبعاد الآخرين والسقور بالزهور والخيلاً عندما يركع عامل لهم أريمالهم فيما يهدفون ويسلكون معتقدين انهم استطاعوا شراء الضمائر بدراهمهم وجعلوا الاسارير تنعرج بدنايرهم ولكن ماذا !! هيئات ان ما يرونه نظراً ما هو في الحقيقه سوى سراب سرحان ما ستبدد وستنتصر نقاباتنا وارادتنا ولسوف يقهرون والنصر كل النصر حليف طبقتنا العماليه المناضله والموت لاعداء حقوق الانسان اعداء الطبقة العامله .

استعراض العضلات ولكن... على النساء!؟

استلمت جريدة العمال شكوى من بعض العمال الساكنين في الروضه من ان الجنود البريطانيين اثناء استعراض عضلاتهم المهترئه والتي لم تعرف ساكنها الطبيعي ، في منطقة الروضه مشياً على الاقدام شاهرين اسلحتهم في صدور الناس وامام منازلهم ، يقومون في الوقت نفسه بالاماء يرشوهم على نوافذ المنازل مطلقين الكحات القبيحه وكانهم غزل وكان المساكن للدعارة . وخصوصاً عندما شاهدون النساء . وقد صارت نزع بين سكان المنطقه واحدى الدوريات في مساء الجمعة الماضي ، وكاد النزاع يؤدي الى اشتباك بالايدي ، لولا تعقل الساكنين في المنطقه وقد ابلت ادارة الامن الحادث في الحال .

نحن بدورنا هنا نشاهد الامن ان يهتم بالقضية ماذا !! « والى النار ولا العار »

ياجنود ويا ابطال الحواري انتم ليس في شوارع بيكادلي .

عمال الدكاكين يقضون دعاء الوطنية من أجل الاستقلال

وصلت العمال رساله مطوله احمد باخوار نيابة عن عمال الدكاكين فيها الاساليب اللاعاده والتي تتنافى نفياً قطعاً مع مفهوم العداله وذلك ان اصحاب الدكاكين حتى اليوم لم يعطوا العمال حقوقهم العماليه العادله .

اعلان

هل تحب ان تعيش في لبنان ... بمتنزهاتها الجميلة ؟؟؟
هل تريد ان تنعم بساعات على ضفاف النيل الخالدة ؟؟؟
لا تكاف نفسك عناء السفر وتكاليف النقل : واقصد على الفور « الكازينو عدن »

تنعم بساعات هادئة مع انغام الموسيقى و . . الرقص يكفي ان تذكر « الكازينو عدن » لتشعر بالسعادة

كرامتهم ، وبل وعلى حساب كل مقدس . واذا كانت الشركه تعتقد ان بعملها هذا سوف تروع العمال وسوف تفك تماسكهم الحديدي ، فهي غبية ولاشك لان الذي يجمع العمال ليس المال والترقيات وو الخ ولكن تجمع العمال اهداف سامية كل يوم وهي تزداد توهجاً وصموداً لمحك التاريخ اهداف الرجوله والشرف اهداف طبقه عادله نايعة من واقعا معبرة عن ارادتهم بتحقيقها ستحقق نصرها تلکم الاهداف هي الوحدة والحريه والاشتراكية ولتفهم الشركه ولتعي هذه الحقيقه الاوهي ان عمالنا اصلب عوداً واقوى مراساً وأشرف كلمه وان العنف لن يزيو لنا الى عنفواناً .

وسيصمد العمال في فرع المصافي ومن ورائهم العمال كل العمال بقيادة مؤتمرهم العظيم وسيقف معنا عمال وطننا العربي وعمال العالم اجمع لا لسواد عموننا ولكن لعدالة قضيتنا . وستنضل تناضل سائرنا في دربنا بعقيدتنا الى ان تتحد الطبقة الكادحه في قطرنا الطبيعي اليمني كله ضمن وطننا العربي كله بقيادة الطبقة الكادحه الى ان تحقق ما يقوله شاعر الثورة :

والكأس عاملنا حضامي سيرشها
والحقل فلاحنا الحبار سيقسم

* بقيه من ص ٤ *
وكم من الاشاعات أطلقت ، ورددت حول المؤتمر ! وكم من الاموال عرضت الافشال المؤتمر ؟ ولربما نجحت الانتهازيه عدوة الشعب في اخفاسق صوت الشعب لفترة من الزمن ، ولكن الشعب يسترجع قواه وينظمها ، وهذا ما فعله شعبنا . وكانت صرخة ابو الاحرار في برط باعلان « حزب الله » وكان استشهاد الفقيه رحمه الله . وكان اعلان الحكومة الثورية الجديدة برئاسة النعمان وكان اعلان مؤتمر « خمر » مؤتمر السلام .

العمال

صحيفة عمالية سياسية يومية
لسان حال المؤتمر العمالي
رئيس التحرير المسئول

على حسين القاضي

الاشتراكات في الداخل ٦٥ شلن
لمدة سنة كاملة

في الخارج ١٠٠ شلن

المراسلات :

تعلنون باسم ادارة تحرير «العمال»
- المؤتمر العمالي

ص ب ١١٦٢
الاعلانات : يتفق بشأنها مع
الادارة

قصه قصيره

متى نريد الحياة !!

بقلم فضل عبد الولي

الذي احمله . - والذي سأقتله - لأري في وجوههم الا الارتياح والاستحسان والاستلام كأنما هم لا يدركون ! اصم -- بكم . -

لا -- ليسوا صم ولا بكم -- انهم يدركون جيداً يدركون انني اقتل لأعيش، أنا أعرف ذلك جيداً -- هم ايضاً يطمحون الى العيش !! ليس مثلي -- ولكن افضل مني -- وانما الشجاعة تنقصهم -- والخوف من الاقدام يتملكهم -- والفرقة قد ضربت اطنابها في نفوسهم -- فباتوا هلعى -- يخشون حتى الحياة -- رغم تشوقهم اليها -- والا لقتلوا --

انها كلمة خطيره -- خطيره جداً - ولكن طبيعتها قد تغير !! مثلاً بالنسبة لي -- انني اقتل لأعيش -- والناس كل الناس - يقرون ذلك ولا يرون فيه ادنى اثم او جرم . ولكنهم مع ذلك - ورغم اقرارهم لي بالقتل يتهيبونه في سبيل أن يعيشوا . أترى سبب ذلك « جبن » !!

لاظن -- فأنا مثلاً لست جباناً لا اقتل واقر وانما ابقى هادئاً مستكيناً مطمئناً -- مادام هذا القتل حق مشروع لي في الحياة - بل واحمل ضحيتي معي -- ورغم رؤية الناس - لها -- الا أنهم لا يعلقون بشيء كأنما هم لا يدركون !! قد يخطر ببال أحدهم -- أن ينال حقه . . لكنه لا يشرع في ذلك . - رانما يفضل الموت على العيش . مادام وحيداً في الحياة انني سعيد وسعادتي نابعه من أنني أستطيع ان انال ما أريده اقتل لأعيش واوهب بعض الحياة -- واحاول أن اجر البعض بالتشجيع لمجاراتي في القتل والمخ في عيونهم ما يعينني بأنهم غير قادرين !!

كل شخص له طريقته في القتل احاول افهامهم ذلك لكن لا فائدة يطل من اعين كل واحد منهم معني معروفاً يترجم في كلمة معروفة « أنا مالي » لست مجرمًا لا احد يري في ذلك - جبال البوليس

(والآخرين) يرونني وانا أحمل سلاحي -- في طريقى لاقتل فلا يقفون في طريقى ولا يمنعوني من ارتكاب الجريمة لأنهم بالطبع يعرفون جيداً انني اقتل لأعيش ولا وهب بعض الحياة -- وها أنا قد وصلت -

وصلت الى حيث ا مارس القتل وهاهم بعض الناس اصطفوا حولي واعينهم تكاد تخرج من محاجرها ناظرة الى يدي السحرية التي تأتي بالمعجزات (أنهم يفضلون المشاهدة - على المحاكاه --)

نعم المشاهدة فقط كأنما لا يدركون لا يدركون انني اقتل لأعيش ولاهب بعض الحياة .

كانني في تصورهم المريض ليس اقل من مجرم -

وعندما كان ينتفض في دني بشده - والعرق يتطاير من على جسمه -- قبضت عليه بشده وآنترعت الحربه المعقوفه التي انفرست في فكاه كان اصفرأ شاحباً يحاكي الموتى - فهذا واستكان بين صياح البعض واستحسان الاخرين فوضعتهم جانباً -

وبينما كنت احاول أن اقتل

بالحرية الدقيقة -- ضحية اخري -- اذ انفرست الى جانبي في الرمل خشبة طويلة -- تنتهي بلوحه -- كتبت عليها بالأحرف (العربية) فقط . . (ممنوع --)

حتى الحياة بالنسبة لنا تمنع نظرت حولي علي اجد من يرغب في الحياة لكنهم جميعاً كانوا كأنما يقرون الموت -

حتى أنا نهضت (وحيداً) وأخذت سلاحى لاعود من حيث اتيت وأنا اتلفت خلفى أرى اللوحة التي كتبت عليها بالأحرف (العربية) فقط عبارة (ممنوع الصيد في هذه المنطقه)

واتساءل وانا انظر الى « البحر » تري متى « ثور » و « نريد الحياة » !!

فضل عبد الولي

وما أنا بالمصدق فيك قولاً

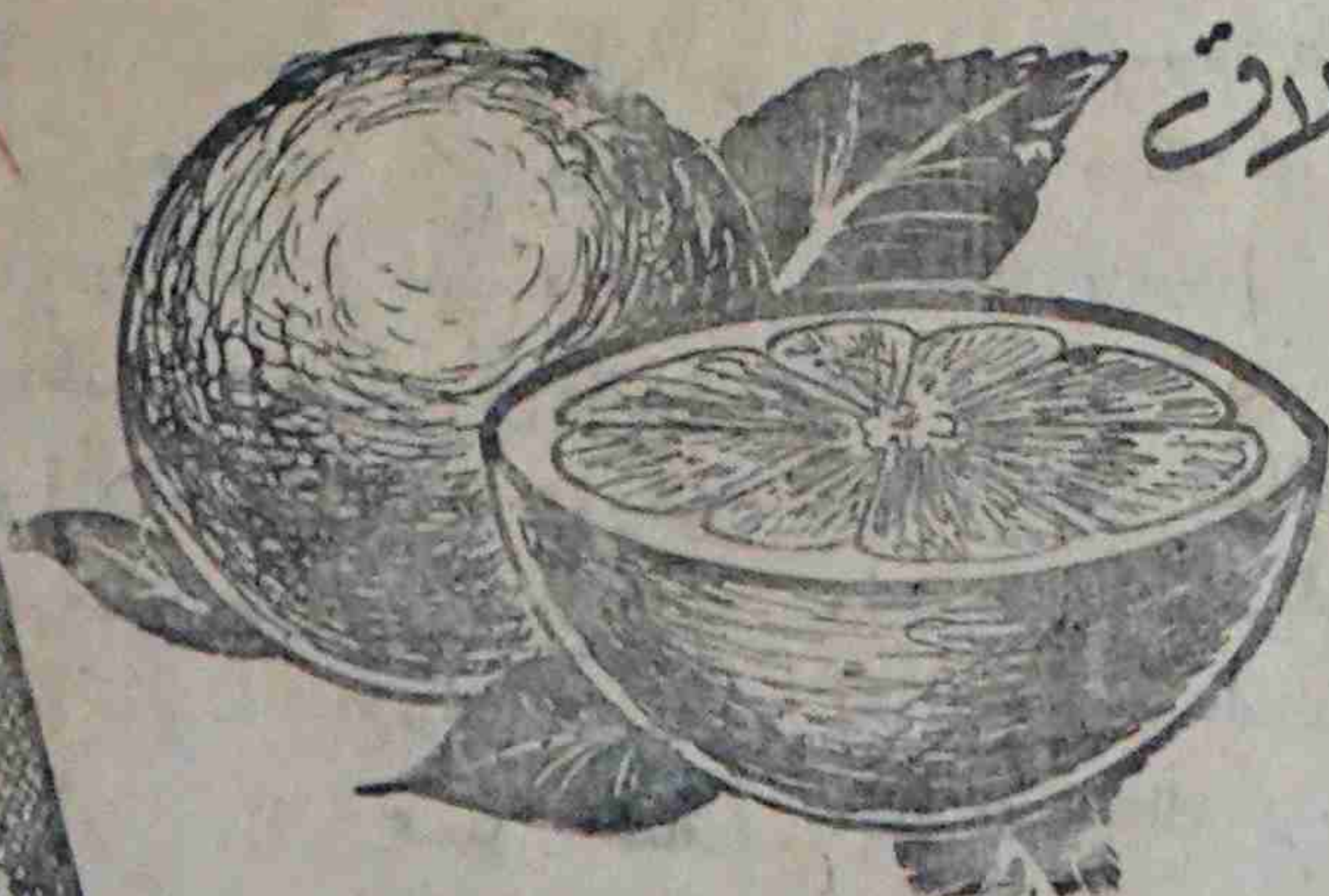
ولكني بليت بحسن ظني

(شاعر)



تذوقه في طعمه الجليل
سبب ريقه
سبب ريقه

تذوقه مرة سجده انهن المشروبات على البلاط
خالى من الفازات
انه الشراب الوحيد
في نوعه المستخرج من



البرتقال الطبيعي

تعبئة الشركة المتحدة للتعبئة عدن

تلفون رقم ٥٣٣٥٨ ص.ب رقم ٣٥٢

تسلل العناصر الانتهازية الى الحكم سهل لاعداء الشعب ان يكونوا في مركز الهجوم

مؤتمر خمير هو امتداد لمؤتمر عمران باليمن

بقلم: الجبلاني

لقد كان فجر يوم ٢٦ سبتمبر، انطلاقاً ثورية ضد التخلف والظلم والطغيان، ضد قوى الشر والتخلف التي تكالبت لتعيق تقدم اليمن وبقاء شعبها في القرون الوسطى.

وكان هذا الفجر أول إشارة لتفجير الثورة، وكان أول اضاءة للطريق نحو الزحف المقدس، وكان أول اشرافه تطل على شعبنا في اليمن منذ مئات السنين التي حرم خلالها أبسط المطالب الانسانية. واضطهد من قبل اعداء التقدم والانسانية - أسوأ اضطهاد!

وكان رواد الثورة شباب نذروا انفسهم على، ما عاهدوا الله عليه، واصروا على ان يعملوا بكل قوة وعزم للاطاحة بالنظام الرجعي العفن الذي كان سبباً من أسباب تأخر اليمن .. ولم تكن هذه اول محاولات لمواجهة النظام الرجعي، وانما كانت من ضمن محاولات أخرى سبقتها، الا أن هذه المحاولة قد كسبت بالنجاح في ايامها الاولى ووجدت من كل فيئات الشعب، التأييد المطلق

لقد وقعت القبائل بشيوخها ورجالها موقف المؤيد والمساند، ووقف الشباب الواعي والعسكريون ضباطاً وجنوداً، المواردون والعمال والتجار الصغار وكل من له مصلحة في تقدم اليمن اكل هؤلاء - أيدوا الثورة وأصروا على اسنادها والنود عنها بكل ما يملكون من طاقة والديهم من امكانيات ..

وكان هذا التأييد الذي لم تشهده اليمن في أي عهد من العهود نقطة تحول في تاريخ اليمن في عهدها الجديد عهد الجمهورية عهد حكم الشعب للشعب، وعهد النظام الجمهوري الذي سلم بحق الشعب.

ولكن ماذا حدث؟ لشعب هذه ارادته، وهذا هدفه؟

هل سارت الثورة على نهجها الصحيح؟ هل استطاعت أن تعمل شيئاً؟ هل حققت الغرض الذي قامت من اجله؟ هل كان هدفها هو طرد البدر المخدع فقط، وابعاده خارج الحدود؟ هل كان كل ما تهدف اليه هو اعلان الجمهورية ووضع رئيس عليها، وتوزيع الاوسمة النياشين العسكرية حتى لمن كثرتها أصبح يندثر بها .. او الطواف على مختلف البلدان لتمتين العلاقات مع سائر بلدان العالم ..

الكثير من الامال التي تصورها المخلصون للثورة لم تحقق، والكثير من التضحيات لبناء صرح الثورة من جديد قدم على كل المستويات

واحرقت مزارعهم، واعدت كثيرين في ظروف غامضة، وكثر التهديد والوعيد .. ولم يأت الابنتيجة وحيدة «مزيد» من الفوضى، مزيداً من اراقة الدماء، مزيداً من الفساد مزيداً من الصرخات الدعائية مزيداً من تثبيت مراكز الاستعماريين «يهين والرجعيين»

وهنا ارتفعت اصوات الثوار، وكانت اصواتاً مبحوحة في الايام الاولى، وكانت همساً، وكانت نداءات لقد كانت المحاولات الدنيئة تعمل باستمرار على خنقها، فكانت الانتهازية تمثل الكابوس الجاثم على صدر الثورة، وكان حرص الثوار يدفعهم الي تصحيح الاخطأ الى وضع حد للفوضى، الى تثبيت النظام الجمهوري بما لا يمسي او يسيء الى النظام الجمهوري

وفي الايام الاولى لم تلقى هذه النداءات بل التوسلاً أذناً صاغية، بل مزيداً من الفوضى، واصبحنا نسمع بين وقت وآخر تشكيك حكومة حتى لقد اصبح «معدل لكل شهرين ان تعلن عن حكومة .. واصبح يتندر عند الاعلان عن حكومة جديدة «حكومة شهرين» وكان الاعلان عن حكومات جديدة في اوقات متفرقة يحل الاشكال مع

والعلم بأن كل حكومة لم يختلف اعضاؤها كثيراً عن سابقتها باستثناء رئيس وزرائها .. والحكومة اي حكومة في الدنيا ان لم تجعل الشعب دليلاً وسنداً ويؤيد لها لاحالة فاشلة، ان لم تلتف تأييد الشعب بكل طبقاته وفئاته لاستطيع ان تحقق اي هدف، وتصبح حكومة عبر دستورية بل وغير شرعية وهناك يجب ان تستميل او تقال - وهناك تستعمل وسائل العنف للاطاحة بها في حالة الاصرار على بقائها - وتغير الحكومات باستمرار قد زاد الطين بلة . فقدت الحكومة هيبتها وازدادت الامور سوءاً

ونتيجة لكل ما حدث، وشعوراً بالمسؤولية وحتى لا تتردى الامور، وكان صوت الاحرار الثوار بدوي في «مؤتمر عمران» وعلى راسهم ابي الاحرار «داعية السلام» وكان صوت الشعب يمتلأ بقبائله وشبابه المثقف وعسكريه، الحلول وليضع حداً للمزلة، وليضع الامور في نصابها الصحيح، وكان لهذا المؤتمر اعداؤه ومشككيه .. ومن هم؟ انهم اعداء الشعب .. اعداء الثورة .. انهم تجار الحروب ..

وهكذا اندست في الحكم العناصر الانتهازية عناصر عرفت بعماليتها وخيانتها للشعب، وعرفت بتواطئها مع الرجعية وعناصر برجوازية همها ان تكسب وتعتبر الحكم في نظرها وسيلة للثراء، على حساب الكادحين من الفلاحين والعمال، البائسين والبياع من أبناء شعبنا.

لقد كان وجود هذه العناصر الخائنة في النظام الجمهوري، واحتلالها مناصباً هامة في الدولة .. السبب الرئيسي في اعاققة الثورة وعدم استطاعتها تحقيق الأمن والاستقرار، والمشاريع الاقتصادية وأهداف الثورة التي من اجلها ووجودها في الجهاز اتاح الفرصة للاستعماريين والرجعيين من التحرك وبكل قوة وتركيز الهجوم على النظام الجمهوري بدلاً من الوقوف في مراكز الدفاع ..

وبدلاً من ان تستمر قوات الجمهورية في مركز الهجوم ضد اعداء الشعب كما كان موقفها في بداية الثورة تراجعت الى مراكز الدفاع .. وهنا كان للقوات العربية دور بطولي في التضحية وخلال معارك متتالية لاشهر عديدة راح ضحيتها عشرات الالوف من اخواننا ابناء العربية المتحدة ومن ابناء اليمن البررة ..

ولكن هل استقرت الامور؟ وهل أدى استعمال القوة النتيجة المرجوة؟

لقد احرقت قري باكملها، ودمرت الديار، وشرذ العشرات والمئات من المواطنين من قراهم

همسة اليوم

الحياة .. نفاق ..

اذ لم تكن منافقاً لن تعيش ..

الناس .. كل الناس منافقون .. حتى الذين تراهم في الساعات الاخيرة في الليل يتعبدون، هم - اصلاً - منافقون .

نفاق في البيت ، في العمل ، في المدرسة ، في المحراب ، ..

الحياة كلها نفاق في نفاق .. ولن تعيش ما لم تكن منافقاً !!

هكذا قال صديقي الذي جاءني ذات يوم الى منزلي وفي عينيه تساؤلاه وعلى جبينه تدو الحيرة ومن خلال ابتسامته تظهر الكنايه فقلت له :

لا .. يا عزيزي ، ليس المجتمع كله منافقاً .

فرد على الفور .

هذه آفة المجتمع .. شره .. عدوه اللدود ، لن يسلم منها فرد واحداً .. حتى انا منافقاً .

قلت له .. ما هو دليلك على ان الناس .. كسل الناس .. منافقون .

قال :

اتذكر اصدقائي الذين يلتفون حول ما تلتني منذ عام .. انهم .. تنكرو لي في الوقت انا في حاجه الى النافهم حولي .

لقد منيت بافلاس في تجارتي فلم تعدد موائدهم هناك بعد هناك اصدقاء كلهم تنكروا لي .. حتى الذين كان شحم بطونهم من خيراتي ، تنكروا لي .

بالأمس كنت غنياً ، فكان حولي اصدقاء .. واليوم اصبحت فقيراً فاصبح هؤلاء الاصدقاء - الاوفياء - يغموني بالجحوب ..

ديتربون مني .

كلما مرتت بشلة منهم .. صرفوا النظر عني وكأنهم لم يعرفوني .. تنكروا حتى السلامي عندما القيه عليهم وانا مارايم !!

وبكى صديقي طويلاً حتى اصبح بكائه نجيباً ، ثم فجأة - قام وطلب الاذن بالانصراف .

وعندما كنت اشد على يده مودعا سمعته يردد - همسا - قول الشاعر :

ما اكثر الاصحاب حين تعدهم لكنهم عند النائبات قلسيل

عبد العزيز مرعي

مصافي بي بي (عدن) المحدودة

وظيفة شاغرة تختص كفو باستخراج المعادن وصناعتها

توجد لدي مصافي بي بي (عدن) المحدودة وظيفة شاغرة لمنحصر كفو في استخراج المعادن وصناعتها .

وعلى المتقدمين لهذا المنصب ان يكونوا من موطني اتحاد جنوب الجزيرة العربية ، وان لديهم الكفاءات التالية :

الكفاءات الاكاديمية

درجة جامعية استخراج المعادن وصناعتها .

أو

عضوية اتحاد معهد استخراج المعادن وصناعتها .

الخبرة :

على المتقدمين أن يكونوا حائزين على الخبرة في الشؤون التالية :

(أ) تطبيق وضع المواد الحديدية وغير الحديدية .

(ب) البحث في اسباب حبوط وقصور المعادن في تأدية واجباتها .

(ج) الضبط التكنيكي لتآكل المعادن ويدخل ضمن هذا وقاية الاشعة الكهربائية السلبية .

(د) طرق التنظيف الكيماوية .

وعلى المتقدمين لهذا المنصب أن تكون لديهم خبرة العمل في مصفاة للزيت وان تكون لديهم معرفة في مشاكل استخراج المعادن وصناعتها المتعلقة بتكرير الزيت . ويجب عليهم ان يكونوا قديرين على تقديم النصح فيما يخص استعمال المعادن ، وان يكونوا قديرين أيضاً على اجراء البحوث الخاصة بمشاكل تأكل المعادن ، وسوف تتطلب واجبات هذا المنصب تحضير التقارير الفنية وتقديم التوصيات المختصة في اسباب حبوط وقصور المعادن في تأدية واجباتها وتقديم الاجراءات لمنع تأكل المعادن .

وعلى الذين يرغبون في التقديم لهذه الوظيفة ان يتقدموا كتابياً الى :

المشرف على الموظفين

مصافي بي بي (عدن) المحدودة

صندوق البريد رقم ٣٠٠٣

عدن